الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث و مدخله

نوع البحث هو البحث والتطوير (R&D)، قال سوغيونو أن البحث والتطوير مستخدم لإنتاج النتائج وهو كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي وتجربة تأثيرها.[١] وقرر برج وغال أن البحث والتطوير هو عملية مستخدمة للتطوير وتقويم الإنتاج التربوي.[٢] وقال سوكمادياتا البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الحالية[٣]. البحث والتطوير في هذه الدراسة لحصول نموذج كتاب المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية. وأما الشكل الكتاب هو كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية المشتمل على الموضوعات المطابقة بالكتاب المدرسي المشتملة على مافاتهم من المواد التعليمية في المرحلة قبلها ومناسبا بخبرتهم السابقة.

والمدخل الذي استخدم الباحث هو المدخل النوعي والكمي. المدخل النوعي أو الكيفي هو مدخل البحث الذي لا يستخدم الحساب والأرقام العددية في تحليل البيانات[٤]. وأما المدخل الكمي فهو مدخل البحث الذي يكون فيه الحساب والأرقام العدديّة عند تحليل المادة العلمية.

---

[1]Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif* dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. .٢٩٧

[2] Borg & Gall, *Educational Research*, (USA: Allyn and Bacon, 2003), h. ٧72

[3]Nana Saodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, Cet III, 2007), h. 164

[4] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif* dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 2

استخدم الباحث المدخل النوعي في الدراسات المبدئية لجمع البيانات عن تصوير مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية ومشكلة فهمه لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، و استخدم المدخل الكمي وأساليب تقويمية للتقييم تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية وتحكيم الخبراء عنه.

ب. نموذج البحث

والنموزج في هذا البحث والتطوير هو نموزج الذي اقترحه برج *Borg* وغال *Gall*[٥] بخطواتها منها:

١. البحث وجمع البيانات، قياس الاحتياجات، وتحليل الكتب البيانات، والبحث على حد عموم ومجمل والاعتبارات من حيث القيمة والاهمية.
٢. التخطيط، وضع خطة البحث، من القدرات المطلوبة في البحوث، والأهداف ترجى تحقيقها في دراسة وتصميم الخطوات، وإمكانية اختبار على محدود معين.
٣. التطوير الأول من المنتج، حول تطوير مواد التعلم والتعليم وأدوات التقييم.
٤. التجارب الميداني الأولي والاختبار .مجال الاختبار في ١-٣ المدارس من ٦ إلى ١٢ معلما وأثناء التجارب تعطى الملاحظة والمقابلات والاستبيانات.
٥. مراجعة نتائج الاختبار، تحسين أو تعزيز نتائج الاختبار
٦. التجارب الميداني .إجراء تجارب واسع في ٥-١٥ المدارس مع ٣٠-١٠٠ معلما . وجمع البيانات الكمية عن أداء المعلم قبل استخدام النماذج وبعده ثم تحليل البيانات وتقييمها ومقارنتها
٧. .تعزيز نتائج الاختبار الميداني وتكملته

[5] Borg & Gall, *Educational Research*, (USA: Allyn and Bacon, 2003), h. ٧72

٨. التجارب الميداني .إجراء تجارب أوسع من قبل عقدت في ١٠-٣٠ المدارس مع ٤٠-٢٠٠ معلما، وأثناء التجارب تعطى الملاحظة والمقابلات والاستبيانات، وتحليلها

٩. .تعزيز نتائج الاختبار الميداني وتكملته الآخرة بعد الاختبار

١٠. النشر والتنفيذ وإلقاء نتائجها في الإجتماعات العلمية والمجلات ويتعاون مع الناشر على النشر ويشاركه .ومراقبة نشرها لحفظ الجودة وترقيتها.

وتصوير هذه الخطوات هي:

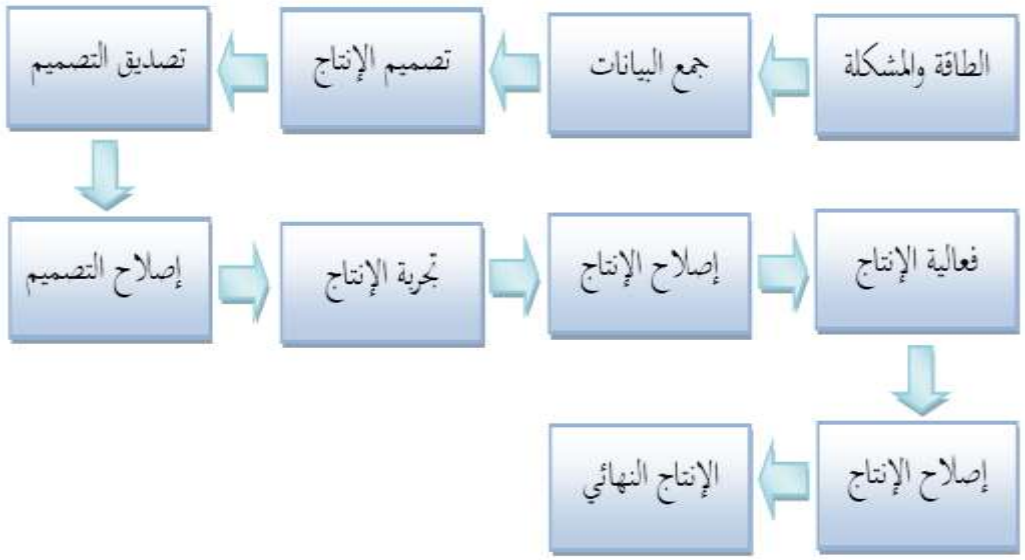

و لخص سوكماديناتا نموذج برج وغال إلي ٣ خطوات رئيسية وهي مرحلة الدراسة المبدئية ومرحلة التخطيط والتطوير ومرحلة تجربة تأثيرها الميدانية وإلقاء نتائجها

١. مرحلة الدراسة المبدئية، هي تحليل الكتب وجمع البيانات لقياس الاحتياجات من حيث القيمة والاهمية والتخطيط والتطوير، وبعد أن تم تطوير الكتاب بدأ بتحكيم الخبراء وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المنتج.

٢. مرحلة التخطيط والتطوير، وهي وضع خطة البحث والتطوير الأول من المنتج و التجارب الميداني الأولي المحدد على حد عموم ومجمل، وبعده التجارب الميداني الثاني الأوسع.

٣. ومرحلة تجربة تأثيرها الميدانية وإلقاء نتائجها.[٦]

واستخدم الباحث نموذج برج وغال في تطويره، لأن جميع الأشكال من البحث والتطوير المتطورة عند الخبراء أساسا، تجديد من النموذج الذي اقترحه برج وغال. برج وغال هما مؤسسا البحث والتطوير مع نموذجهما لاشك فيه من الأكاديميين، ثم تبع هما النموذج الذي اقترحه ديك وكاري في سنة ١٩٩٦ ، ثم ظهر كثير ممن جدّد البحث والتطوير بعدهم مثل سوغيونو وسوكمادیناتا .وفى الجانب الآخر، قرر برج وغال أن البحث والتطوير هو عملية مستخدمة للتطوير وتقويم الإنتاج التربوي.

ج. إجراءات البحث

استنادا إلى نموذج برج *Borg* وغال *Gall* التالية سيتم الباحث إجراءات البحث والتطوير علي مرحلة التبسيط، لسرعة التحصيل والانتفاع وهي: مرحلة الدراسة المبدئية، ومرحلة التخطيط ومرحلة التطوير.

١. مرحلة الدراسة المبدئية

البحث ليظهر وجود الطاقة والمشكلة .فالطاقة هي كل شيء إذا استخدمت فلها نتيجة زائدة .وأما المشكلة فهي اختلاف الشيء المرجو عن الواقع .فالمشكلة فيمكن أن يحلها البحث التطويري من حيث يوجد الأسلوب الفعال لحل تلك المشكلة الموجودة. ومشكلة هنا أن طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الذين يتخرجون في المدرسة المتوسطة العامة لايستطيعون أن يتعلموا اللغة العربية جيدا، لأنهم لم يتعودوا بتعليم اللغة العربية،

[6]Nana Saodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, Cet III, 2007), h. ١٨٩

ومن المشكلات التي تواجههم هي مادة تعليم الاستماع والكلام والقراءة والكتابة غير متدرجا، لأن ليس لهم الخبرة في تعليم اللغة العربية، وليس لهم كفائة ولا قدرة في فهمها. والمشكلة الآخر هنا انعدام كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لديهم الذي يساعدهم على فهم المادة التعليمية في الكتاب المدرسي ويساعدهم علي استعدادهم في تعلم اللغة العربية علي سبيل التدرج. ومن الحيلة لفك هذه المشكلة هي إرشادات خاصة تعطى على مقتضى الحالة والحاجة وهي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي لديهم.

ومصدر البيانات عن هذه المرحلة فهم مدرسو اللغة العربية وطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، أعني من المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، ومن المدرسة الثانوية "التربية الإسلامية البريقية" (PIP) الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية، ومن المدرسة الثانوية "دار الأمين" الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية.

وكذالك كان الكتاب المدرسي مصدرا أيضا للبيانات في هذه المرحلة عن تصوير مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية عامة. وجمع الباحث البيانات في هذه المرحلة من مصدرها باستخدام المقابلة والملاحظة والوثائق.

٢. مرحلة التخطيط

وبعد أن تعرف الطاقة والمشكلة واحتياجاتهم الي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي من المقابلة بالمدرس والطلبة والملاحظة، بدأ الباحث خطة لجمع البيانات والمعلومات بالوثائق من مصدرها وهي الوثائق المكتوبة والكتب حول الأراء والنظرية والدليل والأحكام وغير ذلك الذى يتعلق بهذ البحث، التي تستخدم لتطوير الإنتاج

المعين الذي يرجى أن يحل المشكلة الموجودة وهو شكل كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية وهدفه ومحتوياته وتدريباته.

٣. تطوير الكتاب

والخطة الثالثة هي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية وتطويرها، مناسبا بمعيار عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي وهي الأسس الثقافية والاجتماعية، الأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية، ويكون هذا كتاب المطالعة المتدرجة يتكون من أربعة مواد تعليم اللغة العربية.

وبعد أن تم تطوير كتاب المطالعة المتدرجة بدأ بتحكيم الخبراء وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية في كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها. المحكمون في هذا البحث هم الخبراء المتأهلون المحاضرون في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ومنهم خبير متأهل ومتخصص في اللغة العربية وهو الدكتور وحي الدين الماجستير وخبير متأهل ومتخصص في تعليمها وهو الدكتور الحاج فيصل مبارك سيف الماجستير و وخبير متأهل ومتخصص في لياقة الإخراج أحمد حفني الماجستير. ويستخدم الباحث الاستبانة لحصول البيانات هذا التحكيم.

بعد أن حصل الباحث على التقييم والتصديق مع الإشرافات من الخبراء فأسرع الباحث إلى تصحيح وتعديل ماوجده من الأخطاء والنقصان في تطوير كتاب المطالعة

المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية حتي تكون صالحة للإستخدام فى التعلم الذاتي.

د. البيانات

تنقسم البيانات في هذه الدراسة إلى قسمتين أعني البيانات الكمية والنوعية.

١. البيانات النوعية:

أ) نتائج المقابلة مع الطلبة ومدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، و في المدرسة الثانوية "التربية الإسلامية البريقية" (PIP) الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية، و في المدرسة الثانوية "دار الأمين" الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية عن تصوير مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية ومشكلة فهمه لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، واحتياجاتهم الي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي.

ب) نتائج الملاحظة في المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، و في المدرسة الثانوية "التربية الإسلامية البريقية" (PIP) الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية، و في المدرسة الثانوية "دار الأمين" الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية وأثني تعليم اللغة العربية

ج) البيانات حول الإرشادات والإقتراحات والتوجيهات من الخبراء على الكتاب المتطور، أعني كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف

العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية.

د) نتائج الوثائق حول الأراء والنظرية والدليل والأحكام وغير ذلك الذى يتعلق بهذ البحث.

٢. البيانات الكمية من خلال نتائج تحكيمية الخبراء. ثم يتم تحويل البيانات الكمية إلى البيانات النوعية، وبعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي لتصوير نتائج تحقيق هذا كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية من صحتها.

هـ. مصدر البيانات

والمصادر للبيانات في هذه الدراسة هي:

١. مدرسو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، و في المدرسة الثانوية "التربية الإسلامية البريقية" (PIP) الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية، و في المدرسة الثانوية "دار الأمين" الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية.

٢. طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، أعني من المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، ومن المدرسة الثانوية "التربية الإسلامية البريقية" (PIP)

الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية، ومن المدرسة الثانوية "دار الأمين" الإسلامية الأهلية هولو سونجاي الجنوبية.

٣. المحكمون في هذا البحث هم الخبراء المتأهلون المحاضرون في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ومنهم خبير متأهل ومتخصص في اللغة العربية وهو الدكتور وحي الدين الماجستير وخبير متأهل ومتخصص في تعليمها وهو الدكتور الحاج فيصل مبارك سيف الماجستير و وخبير متأهل ومتخصص في لياقة العرض أحمد حفني الماجستير، وهم المحاضرون في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٤. الوثائق المكتوبة والكتب حول الأراء والنظرية والدليل والأحكام وغير ذلك الذى يتعلق بهذ البحث.

و. أسلوب جمع البيانات

وأما أدوات لجمع البيانات في هذه الدراسة فهي:

١. مقابلة

يستخدم الباحث المقابلة لنيل البيانات النوعية من مدرسي اللغة العربية وطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية في تعليم اللغة العربية عن مشكلة تعليم اللغة العربية لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية ومعرفة إرادتهم عن محتويات الكتاب، واحتياجاتهم الي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لأن مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية لا تناسب بخبرتهم السابقة. ويستخدم

الباحث المقابلة لنيل البيانات النوعية حول الإرشادات والإقتراحات والتوجيهات من الخبراء على الكتاب المتطور.

٢. ملاحظة

يستخدم الباحث الملاحظة لمعرفة البيانات النوعية عن حال مدرسي اللغة العربية وطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية في تعليم اللغة العربية، وخاصة عن مشكلة تعليم اللغة العربية لديهم ومعرفة احتياجاتهم الي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لأن مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية لا تناسب بخبرتهم السابقة.

٣. الإستبانة

ويستخدم الباحث هذه الاستبانة لجمع البيانات الكمية عن تحكيم الخبراء لكتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية. ويستخدم الباحث في هذا البحث الإستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من والخبراء الإجابة من الإجابات الموجودة فيها. وتحليل البيانات من الإستبانة على نهج مقياس ليكرت (*Likert*) بالدرجة الخمسة .ومعيار الدرجات على النحو التالي:

- درجة : 1 إذا كان المحكم يعطي النتيجة ناقص جدا
- درجة : 2 إذا كان المحكم يعطي النتيجة ناقص
- درجة : 3 إذا كان المحكم يعطي النتيجة مقبول
- درجة : 4 إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد
- درجة٥ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد جدا

٤. الوثائق

هي طريقة جمع البينات لجمع البينات المكتوبة فيه كالوثائق والكتب حول الأراء والنظرية والدليل والأحكام وغير ذلك الذى يتعلق بهذ البحث، و لجمع البينات عن مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو طريقة مستخدمة لتحليل البياناب المعينة، حتى يستطيع الباحث أن يأخد الخلاصة عنها، والهدف من التحليل في البحث هو تضييق وتحديد الاكتشافات لتكون بيانات منظّمة وكثر الاستفادة.[٧]

١. استعمل الباحث تحليل الكيفية الوصفية، وهو طريقة التحليل يستخدم الكلمات الوصفية من البيانات المكتسبة من عملية جمع البيانات ليشرح الظاهرة المعينة .وأما تحليل البيانات النوعية في هذا البحث وفقا لميلز (*Miles*) وهوبيرمان (*Huberman*)،[٨] وهي:

- جمع البيانات وهو الخطوة الرئيسية في البحث العلمي، لأن أغراض البحث هو اكتساب البيانات، وبهذا العمل يستطيع الباحث أن يحصل به المعارف والمظاهر ليتم بحثه. واستخدم الباحث هذه الطريقة لنيل المعلومات أي البيانات عن تصوير مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية ومشكلة فهمه لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية،

---

[7] Sugiyono، *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif، Kualitatif، dan R & D*، h. 205

[8] Miles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992, h.16-18

والبيانات حول تطوير والبيانات حول شكل نقد والاقتراحات من الخبراء على كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، بطريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق.

- تلخيص البيانات وهو طريقة تحليل البيانات الذي تضمن اختيار الموضوعات والتَّميز على الأشياء المهمة، إن تلخيص البيانات يعطى التصوير الواضح عن البيانات، ويعطى السهولة للباحث في عملية تحليل البيانات. بعد نال الباحث البيانات، يعمل تلخيص البيانات في بحثه، يلخّص البيانات المهمة، ولا يستخدم البيانات التي لايحتاج إليها في عملية البحث. والباحث لا يأخد كلها لكن يأخد البيانات المهمة والمناسبة بتطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية.
- عرض البيانات وهو عملية ليعرض البيانات قبل يستنتج الباحث الخلاصة. بعد يلخّص الباحث البيانات فالخطوة التالية هي عرض البيانات النظامية لسهولة على فهم البحث العلمي .في هذه الطريقة البيانات يعرض إلى أقسام، المثال من ذلك: البيانات عن وصف مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية وما فيها من المواد التي لا تناسب بخبرتهم السابقة واحتياجاتهم الي تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي. و البيانات عن نموذ كتاب المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية وتحكيم الخبراء عنه.

- استنتاج، وهو نتيجة لتحليل البيانات النهائية في البحث العلمي. بعد عمِل الباحث جمع البيانات، وتلخيص البيانات، وعرض البيانات .فالخطوة الأخيرة لتحليل البيانت هي استنتاج.

٢. وتحليل البيانات الكمية في هذا البحث من نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء لكل بند من فيستخدم الباحث المعادلة التالية:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\ \%$$

البيان:

مؤية قائمة لكل بند

Σx = مجموعة نتائج المحصولة

Σxi = مجموعة نتائج الكاملة

وفيما يلي دليل لتفسر البيانات من نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء كما قدمه أريكونطا:[٩]

جدول رقم درجة النجاح لعملية التقييم

الرقم	المئوية	معيار النجاح	البيان
١	80% - 100%	جيد جدا	يمكن استخدامه فى التدريس بدون التصحيح والتعديل
٢	56% - 79%	جيد	يمكن استخدامه فى التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	40% – 55%	مقبول	لا يمكن استخدامه في التدريس
٤	أقل من% 39	ناقص	يصحح كله أو يبدل

[٩] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik,* (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠١٠), h. ٢٣٦